كلية التربيـــة

قسم المناهج وطرق التدريس

تطوير برنامج اعداد معلم علم النفس في ضوء المدخل متعدد الثقافات لتنمية القيم العالمية لدى طلاب شعبة علم النفس بكليات التربية

اعداد

جليلة محمد العـــدوي

معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور

فوزي عبد السلام الشربيني

أستاذ مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية كلية التربية – جامعة دمياط

الدكتور

عصام الدســـوقي إسماعيل

أستاذ علم النفس الـــتـــربوي المساعد كلية التربية – جامعة دمياط

الدكتور

علاء عبد الله مرواد

أستاذ مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد

كلية التربية – جامعة دمياط

2021م – 1442 ه

مقدمة:

تشهد التربية في الوقت الحالي العديد من التحديات كالتقدم العلمي الهائل في كافة المجالات والمشكلات والقضايا العالمية المعاصرة، والتي ينبغي على التربية مواجهتها والتصدي لها من أجل إعداد الفرد القادر على مواكبة تلك التغيرات ليكون قادراً على استيعابها في مجال تخصصه، ولقد ألقت تلك التغيرات بظلالها الإيجابية والسلبية على شتى جوانب الحياة، الأمر الذي دفع العاملين في جميع مؤسسات الإعداد الأكاديمي إلى مراجعة برامج الإعداد فشملت المراجعة الحذف أو الإضافة أو التعديل لتلك البرامج.

وبالنظر إلى واقع برامج اعداد المعلم في كليات التربية نجد فجوة كبيرة بين ما يُقدم من محتوى معرفي وخبرات تربوية وبين متطلبات المرحلة الحالية في هذا القرن الحالي الأمر الذي يتطلب تحول نوعي في تربية المعلم من تربية التشابه والائتلاف إلى تربية التميز والتفرد والاختلاف (عبد الحي السبحي، 2016، 360)*.

تأكيداً على ذلك جاءت توصيات المؤتمرات العلمية بضرورة الاهتمام بإعداد المعلم وإعادة النظر في برامج إعداد المعلم بوجه عام إلى جانب ضرورة بناء برامج إعداد المعلمين على أساس الاحتياجات التدريسية والتركيز على جميع جوانبه المعرفية والمهارية والوجدانية، من أجل إعداد المعلم المفكر والديمقراطي والمعلم متعدد الثقافات وإعداده إعداداً متكاملاً للمساهمة في تحقيق أهداف التعليم (مصطفى الشيخ، 2015، 186).

ومن الدراسات التي اهتمت بتطوير برامج اعداد المعلم دراسة (ردمان سعيد، 2004) التي هدفت إلى تطوير برنامج إعداد المعلم في ضوء المعايير العالمية

(اسم المؤلف، السنة، الصفحة). (APA)يسير التوثيق في هذا البحث وفقاً للإصدار السادس لدليل جمعية علم النفس الأمريكية*

وأوصت بضرورة تنظيم ندوات متخصصة في مجالات تطوير برامج إعداد المعلم، كما هدفت دراسة (سليمة فرج، 2008) إلى تطوير برامج رفع كفاءة المعلم أثناء الخدمة في ضوء إسهامات علم النفس، وأوصت بضرورة مواكبة الأساليب العلمية الحديثة لرفع كفاءة المعلمين. ودراسة (نبيلة عبد الخالق، 2019) التي هدفت إلى تطوير برامج إعداد المعلم المصري في ضوء بعض المؤشرات العالمية.

وبما أن المقررات الدراسية ليست مجالاً لتشكيل الجانب المعرفي من شخصية الطلاب فقط بل مجالاً لترسيخ القيم وتنمية الجوانب الوجدانية أيضاً لدى الطلاب، إلا أن الواقع الميداني يوضح اهمال الجانب التطبيقي للقيم في العملية التعليمية وتفضيل البعد المعرفي عليه لذلك تظهر الحاجة إلى ضرورة تطوير البرامج التعليمية لدعم الأبعاد الوجدانية في مختلف المقررات الدراسية وخاصة مقررات المرحلة الجامعية.

ولذلك جاءت العديد من الدراسات السابقة التي نادت بضرورة دعم الأبعاد الوجدانية في المراحل الدراسية المختلفة كدراسة (بكر المواجده، 2010)، (عارف السحيمي، 2011)، بيرس ويدين (Pierce, & Widen, 2017)، (حمدي على، 2020).

ويعد علم النفس من العلوم الإنسانية التي تبحث في التكوين النفسي لسلوك الفرد بهدف معرفة دوافع سلوكه واتجاهاته ومن ثم تعديل سلوكه مما يزيد قدرته على فهم الأخرين ومعرفة دوافع سلوكهم وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة وتحقيق التوازن النفسي والرضا عن الحياة (عبد المجيد منصور، 2007) 19). لذا فإن مقررات علم النفس تعد من أفضل المقررات التي يجب من خلالها تعديل السلوك القيمي للطلاب الى الأفضل.

ويشير فوزي الشربيني وعفت الطناوي (2001، 247) إلى أن القيم تعكس اتجاهات واعتقادات الشعوب الناتجة عن خبرتهم، حيث يوجد مجموعة من القيم لا تأخذ الطابع المحلي بل تأخذ الطابع العالمي وتُعرف بالقيم العالمية التي يشترك فيها الجنس البشري، وتؤكد التربية العالمية على تلك القيم حيث تُساهم في مساعدة الأفراد على إدراك الاختلافات بين الشعوب وإدراك العمومية في القيم الإنسانية بين الثقافات.

لذلك جاءت نتائج وتوصيات العديد من المؤتمرات التربوية بضرورة تنمية القيم العالمية في جميع البرامج التعليمية كتوصيات المؤتمر الدولي للتربية لعام (2001) بضرورة تكييف البرامج التعليمية وتحديث مضامينها لتراعي التغيرات الاجتماعية وضرورة تحقيق التفاهم العالمي كوسيلة أساسية للتعايش المشترك بين الثقافات المختلفة (منى مؤتمن، 2002، 37). كما أكدت منظمة اليونسكو (UNESCO, 2006) على أهمية تصميم برامج تعليمية لإتاحة الفرصة للحوار بين الطلاب من ذوي الثقافات المختلفة وتطوير البرامج التعليمية بحيث يتم تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات الثقافية لتنمية الوعي العالمي لديهم، وتنقيح الكتب بحيث تتبني قيم التنوع الثقافي وضرورة إعداد معلمين أكفاء قادرين على تنمية القيم العالمية لدى طلابهم.

وبما أن المجتمع الذي نعيشه اليوم مجتمع متعدد ثقافياً إذاً يجب على المتخصصين في المناهج الدراسية أن يبذلوا كل الجهد للحد من التحيز في البرامج التعليمية من أجل تشجيع وتقدير وفهم هذه الثقافات والاهتمام بتكوين المعلم متعدد الثقافات فكلما زاد عدد المعلمين اللذين لديهم وعي بالخلفية الثقافية لطلابهم زاد احتمالية قيامهم بالتقييم الصحيح لهؤلاء الطلاب ومعرفة كيفية التعامل معهم (نشوى شبانة، 2019، 1052).

ولذلك أكدت دراسة كل من غاي (Gay, G., 2010)، جوزيف (Joseph, D., 2011)، (آمين بكر، 2013)، (عاطف عجيب، 2014)، إلى أهمية التعددية والتنوع الثقافي، وأوصت بضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية بين جميع الثقافات والاعتراف بها داخل البرامج التعليمية وتدريب المعلمين على توظيف استراتيجيات تدريسية متنوعة تتناسب مع جميع خلفيات المتعلمين الثقافية، كما نادت دراسة ساينس(Sinese, 2015) ودراسة محمد العامري (2016) بأهمية استخدام مدخل الثقافات المتعددة لدعم الاتصال والتحاور داخل المؤسسات التعليمية بهدف احداث تقارب ثقافي وخلق حوار حضاري بين الطلاب.

انطلاقاً مما سبق جاءت الفكرة لتطوير برنامج إعداد معلم علم النفس بكليات التربية في ضوء المدخل متعدد الثقافات وقد جاءت هذه الدراسة لتقدم تصوراً مقترحاً لبرنامج اعداد معلم علم النفس يمكن لخبراء ومتخصصي المناهج الدراسية الأخذ به عند تطوير برنامج إعداد معلم علم النفس بكليات التربية في ضوء المدخل متعدد الثقافات لتنمية القيم العالمية لدى طلاب شعبة علم النفس بكليات التربية.

تحديد مشكلة البحث:

الإحساس بمشكلة البحث

من خلال استقصاء نتائج وتوصيات الدراسات السابقة في مجال اعداد المعلم اتضح ضرورة إعادة النظر في برنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة دمياط، وضرورة التركيز على الجانب الوجداني من خلال تنمية القيم العالمية لدى طلاب شعبة علم النفس، وقد تأكد ذلك بشكل إجرائي من خلال:

1- **مراجعة نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة في مجال تنمية القيم العالمية:** حيث أوصت بضرورة تنمية القيم العالمية لدي الطلاب مثل: دراسة

مصطفى أبو الشيخ (2009)، دراسة علاء مرواد (2010)، ودراسة عبد الكريم غريب (2012)، دراسة تونغا (Tonga, 2016)، ودراسة أسماء أبو شقرة (2018)، ودراسة تيبيس (Tibbitts, F, 2020).

2- **نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت بهدف التعرف علي:** واقع القيم العالمية الواجب تنميتها من خلال برنامج اعداد معلم علم النفس، وذلك من خلال تطبيق مقياس للقيم العالمية على مجموعة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (30) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة شعبة علم النفس " بكلية التربية " جامعة دمياط، ورصد النتائج ومعالجتها احصائياً، وقد أظهرت النتائج عدم وعيهم بالقيم العالمية الواجب تنميتها لديهم واكتسابها من خلال تدريس مقررات علم النفس.

مشكلة البحث:

مما سبق حددت مشكلة البحث الحالي في انخفاض القيم العالمية لدى طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية جامعة دمياط ومن ثم كان التفكير في البحث الحالي الذي استهدف تطوير برنامج اعداد معلم علم النفس في ضوء المدخل متعدد الثقافات والتعرف على فاعلية وحدة من وحداته في تنمية القيم العالمية لدى طلاب شعبة علم النفس بكليات التربية.

لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

"كيف يمكن تطوير برنامج إعداد معلم علم النفس في ضوء المدخل متعدد الثقافات لتنمية القيم العالمية لدى طلاب شعبة علم النفس بكليات التربية؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما القيم العالمية التي يجب تنميتها لدى طلاب شعبة علم النفس بكليات التربية؟

2- ما الموضوعات المقترحة في ضوء المدخل متعدد الثقافات لتطوير برنامج اعداد معلم علم النفس؟

3- ما مدى توافر الموضوعات المقترحة في ضوء المدخل متعدد الثقافات في برنامج اعداد معلم علم النفس بكليات التربية؟

4- ما التصور المقترح لتطوير برنامج إعداد معلم علم النفس بكليات في ضوء المدخل متعدد الثقافات؟

5- ما فاعلية تدريس وحدة دراسية من وحدات البرنامج المقترح في تنمية القيم العالمية لدى طلاب شعبة علم النفس بكليات التربية؟

مصطلحات البحث:

(1) المدخل متعدد الثقافات: Multicultural Approach

يُقصد **بالمدخل متعدد الثقافات اجرائياً في البحث الحالي بأنه:** مجموعة من الأسس والمبادئ والمنطلقات الأكاديمية والتربوية التي تعكس رؤية المجتمع حول الاعتراف بالتعدد الثقافي وتطبيق مبدأ العدالة والمساواة بين الثقافات المتنوعة داخل الوطن واحترام المنتمين الى الثقافات الأخرى خارج الوطن والتي يجب أن يطور برنامج اعداد معلم علم النفس في ضوئها.

(2) القيم العالمية: Universal values

تُعرف القيم العالمية إجرائياً بأنها: مجموعة من الأحكام والمبادئ والمعتقدات والاتجاهات العالمية التي يجب تنميتها لدى طلاب شعبة علم النفس بكليات التربية باستخدام المدخل متعدد الثقافات، بما يجعل للطالب دور في تحقيق السلام العالمي والتعايش على مستوى الثقافات المختلفة والشعور بالقضايا والمشكلات العالمية والسعي نحو حلها، مثل قيم التسامح والسلام والتعاون والتعايش والعدل والحوار

والتي يمكن قياسها من خلال مقياس القيم العالمية الذي أُعد لهذا الغرض.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث الحالي في:

1- مسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة في برامج إعداد معلم علم النفس في الدول العربية والأجنبية والتي تنادى بضرورة تدريس موضوعات التعددية الثقافية وتضمينها في برامج اعداد المعلم.

2- يمثل استجابة للتوصيات التي وردت في قرار المنظمات الدولية وهيئاتها المعنية بالتربية والعلوم والثقافة والتي تتعلق بموضوع التعددية والتنوع الثقافي في المجتمعات.

3- توجيه أنظار المسؤولين عن وضع برنامج إعداد معلم علم النفس بكليات التربية إلى أهمية تطوير المقررات الدراسية وتضمين الموضوعات المقترحة في ضوء المدخل متعدد الثقافات وإلى تدريبهم على تنمية القيم العالمية لديهم نحو تعدد الثقافات وتنوعها.

4- يقدم تصوراً مقترحاً لتطوير برنامج اعداد معلم علم النفس في ضوء المدخل متعدد الثقافات يمكن الاستفادة به أثناء تطوير برنامج اعداد معلم علم النفس.

أهداف البحث

استهدف البحث الحالي ما يلي:

1- تفسير أسباب تدني مستوى طلاب شعبة علم النفس بكليات التربية في القيم العالمية.

2- إعداد تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم علم النفس في ضـــوء المـــدخل متعدد الثقافات لطلاب شعبة علم النفس بكليات التربية.

3- التنبؤ بمدي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية القيم العالمية لطلاب شعبة علـــم النفس بكليات التربية.

حدود البحث

اقتصرت حدود البحث الحالي على ما يلي:

- تحليل محتوى المقررات الأكاديمية والتربوية والثقافية المقررة على طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية.

- تنمية بعض القيم العالمية مثل: التسامح، السلام، التعايش، التعاون، العدل، الحوار.

- طبق البحث الميداني على مجموعة البحث في الفصل الدراسي الثاني مـــن العـــام الجامعي 2021.

- مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس بكلية التربية بدمياط كمجموعة تجريبية واحدة وبلغ عددها حوالي (35) طالباً وطالبة.

أدوات البحث ومواده

قامت الباحثة بإعداد وتصميم أدوات ومواد البحث التالية:

- قائمة بالقيم العالمية لطلاب شعبة علم النفس بكليات التربية.

- قائمة بالموضوعات المقترحة في ضوء المدخل متعدد الثقافات لطلاب شعبة علـــم النفس بكليات التربية.

- تصور مقترح لتطوير برنامج اعداد معلم علم النفس في ضوء المـــدخل متعـــدد

الثقافات.

– وحدة (التعددية والتنوع الثقافي في مناهج علم النفس) لطلاب شعبة علم النفس بكليات التربية.

– دليل المعلم لتدريس الوحدة الدراسية المقترحة.

– كتيب الأنشطة والتدريبات للوحدة الدراسية المقترحة.

– مقياس القيم العالمية التي يجب تنميتها لدى طلاب شعبة علم النفس بكليات التربية.

منهجي البحث

استخدمت الباحثة منهجي البحث التاليين:

1- المنهج الوصفي التحليلي.

2- المنهج التجريبي.

فرضا البحث:

1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≤ (.,.5) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس في مقياس القيم العالمية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح في ضوء المدخل متعدد الثقافات لصالح التطبيق البعدي للمقياس.

2- تتصف الوحدة الدراسية المقترحة بدرجة كبيرة من الفاعلية في تنمية القيم العالمية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس بكلية التربية بدمياط.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: المدخل متعدد الثقافات

إن اعداد المعلم لتعليم متعدد الثقافات يعني فهم خلفية الطلاب الثقافية واكسابهم الوعي بالخلفيات الثقافية الأخرى والقدرة على تعليم ذوي الثقافات المتنوعة فهي عملية تحتاج الى طرق عديدة وتقوم على أسس عالمية في اعداد المعلم، وبناء على ذلك يتضح لنا أهمية اعداد المعلم إعداداً ثقافياً وتربوياً واجتماعياً، لذلك أكدت اللجنة الدولية للتربية من أجل القرن الحادي والعشرين في تقريرها لليونسكو عن الدور المركزي للمعلمين، وضرورة العناية بإعدادهم قبل الخدمة ومتابعة تدريبهم أثناء الخدمة والتركيز على أدوارهم في عملية التغير التربوي وضرورة رفع كفاءتهم بحيث تتلاءم مع متطلبات العصر (محمود فوزي، 2012، 257).

1- مفهوم المدخل متعدد الثقافات:

تعددت التعريفات حول مفهوم المدخل متعدد الثقافات ومنها:

- المساواة في التعليم بين كل الطلاب بغض النظر عن الاختلاف في خلفياتهم الثقافية مع دعم التسامح والاحترام والتفاهم وقبول الآخرين في ظل التنوع الثقافي (Onder, et al, 2011, 110).
- جملة من الأنشطة التربوية التي تهدف الى تعزيز مجموعة من القيم مثل العدالة والديمقراطية في المجتمع من خلال احترام المجموعات الثقافية المتنوعة (حسين الرشيدي، 2014، 650).
- عبارة عن بيئة متعددة الثقافات تهدف الى تثقيف التلاميذ بالثقافات الأخرى وتعميق هويتهم الثقافية أي إنها تهدف الى استيعاب كل من الثقافية الوطنية والثقافة العالمية IGI GLOBAL.
- انشاء بيئة تعمل على تضمين البرامج التعليمية موضوعات دراسية من

ثقافات متعددة وذلك لبيان أوجه التشابه والاختلاف بين الثقافة المصرية والثقافات الأخرى، من أجل تشجيع التلاميذ على القراءة الحرة وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الآخر (كريستين حنا، 2020، 389).

2- أهمية المدخل متعدد الثقافات:

يُشير كل من بانكس (Banks, 2004, 15-19) وعصام غانم (2012، 403- 404) إلى أهمية المدخل متعدد الثقافات كما يلي:

- يُساعد المدخل متعدد الثقافات الطلاب على اكتساب قدر أكبر من الفهم الذاتي بمشاهدة أنفسهم من خلال نظرة الثقافات الأخرى فهو مدخل يفترض أن من خلال التعارف يأتي الاحترام.
- تزويد جميع الطلاب بكل المهارات المطلوبة لتأدية مهامهم داخل مجتمعهم أو ضمن الثقافة السائدة مثل مهارات حل المشكلات من خلال طرح وجهـــات النظر المختلفة للتوصل الى حلول للمشكلات.
- يجدد حيوية المجتمع من خلال ثراء الثقافات المختلفة لأعضائه.
- تقليل المعاناة والفروق بين الطلاب ذوي الجنسيات الثقافية المتنوعة من خلال مساعدتهم على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتنشئتهم كمواطنين نشطين في المجتمع.
- يُساهم بطريقة مباشرة في تنمية المهارات اللازمة للطلاب لتمكينهم من التعايش داخل المجتمع العالمي والذي يمكنهم من خلال تقنية الانترنت التواصل مع أفراده بكل سهولة ويسر.

3- دواعي تطوير برامج اعداد معلم علم النفس في ضوء المدخل متعدد الثقافات:

يُواجه المجتمع المصري ككافة المجتمعات العربية تحديات في برامج اعداد المعلم بكليات التربية، لذلك تُحدد ردمان سعيد (2004، 8-9)

مجموعة من المبررات لتطوير برامج اعداد المعلم على النحو التالي:

- متطلبات التنمية الشاملة وما تستدعيه من إعادة النظر في بناء المعلم، وتجويد اعداده العلمي والمهني وتحديث الدولة في ضوء التغيرات العالمية.
- الانفجار المعرفي والتكنولوجي وثورة الاتصالات والمعلومات وما يستدعيه ذلك من ضرورة التطوير في مناهج اعداد المعلم بما يتلاءم مع متطلبات العصر.
- التحديات المتمثلة في ضعف تأهيل المعلم واعداده المقصور على نقل المعرفة والحفظ والتلقين.

وبما أن مقررات علم النفس من المقررات التي تهتم بدراسة تأثير الثقافة والممارسات والتقاليد الاجتماعية على سلوكيات الأفراد وتحاول اكتشاف العلاقة بين الثقافة وعلم النفس وكيف تؤثر تلك الثقافات على سلوكيات الأفراد وتعيد تشكيلها (عبد المجيد بكاي، 2016، 113) جاءت ضرورة تطوير برامج اعداد معلم علم النفس في ضوء المدخل متعدد الثقافات.

وتؤكد فرح المطوع (2019، 27–28) أنه يمكن تطوير المقررات والمناهج الدراسية عن طريق اعداد مقررات أكثر شمولاً للثقافات ووجهات النظر المتنوعة فضلاً عن تعزيز كفاءة التفاعل بين الثقافات بما يؤهل الطلاب للعيش في مجتمع تعددي ويساعدهم في استيعاب طرائق متعددة للمعرفة والتفكير ويزودهم بالمهارات اللازمة للتفاعل الناجح والتواصل والعيش مع أفراده اللذين يعتنقون العديد من القيم والعادات والتقاليد المختلفة.

ولذلك اهتم البحث الحالي بتطوير برنامج اعداد معلم علم النفس وفق دواعي التطوير الحالية بضرورة الاهتمام بكل من:

(1) توظيف مقررات ومواد تعليمية تهدف الى:

- مراعاة التنويع في معارف وخبرات وخلفيات المتعلمين الثقافية.
- مساعدة المتعلمين على فهم وتقدير تراثهم الثقافي وتنمية احترامهم لقيمهم وهويتهم الثقافية.
- إزالة جميع أنواع التحيز الثقافي من خلال التقريب بين ثقافات زملائهم المختلفين عنهم.
- تساعدهم على فهم واحترام ثقافات الشعوب وتقاليدهم وسلوكياتهم وأساليب حياتهم وطرق تفكيرهم.
- تساعدهم على اكتشاف التنوع الثقافي وتوعيتهم بما له من قيم إيجابية.
- زيادة وعي المتعلمين بأوجه التشابه والاختلاف بين الثقافات الأخرى وتنمية التقبل الإيجابي لديهم.

(2) استخدام طرق تدريس حديثة ومناسبة تدعم المشاركة الفعالة من المتعلمين لذوي الجنسيات المختلفة داخل البيئة الصفية وتساعدهم على أهمية التكيف مع الآخر وان اختلفت ثقافته.

(3) تنمية المهارات اللازمة للتواصل والتعاون مع الآخرين ذوي الثقافات المختلفة.

(4) انشاء بيئة تعلم نشطة تُبسط المعارف للطلاب وتمنحهم شعوراً بالثقة وتكسبهم مهارات ثقافية كالقدرة على التواصل والتعاون مع الآخرين واستخدام أساليب تقويم متنوعة تراعي التنوع الثقافي للطلاب.

وقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بتحديد الطرق التي يمكن من خلالها تفعيل التعددية الثقافية في مجتمع التعلم واعداد معلمين لتعليم متعدد الثقافات مثل دراسة هارسون (Harrison, 2001)، دراسة محمد عزب (2003)، دراسة رايس (Rice, 2012)، ودراسة محمد عطية (2013)، دراسة جوارجيدس (Georgiadis 2014) دراسة (نشوى شبانة، 2019)، ودراسة (فرح المطوع، 2019).

المحور الثاني: القيم العالمية Universal Values

1-مفهوم القيم العالمية: Universal Values

تعددت تعريفات القيم من الناحية الاصطلاحية نظراً لاستخدام مصطلح القيمة في مجالات عديدة وعلوم مختلفة، ويمكن استعراض أهم تلك المفاهيم والتعريفات فيما يلي:

مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله في المواقف والخبرات بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (نسرين يعقوب، 2014، 213).

أو هي مجموعة من الأحكام التي تضبط سلوك واتجاهات الفرد، وتتفق مع أنظمة المجتمع ورؤيته، ولها أساس تستند عليه، وتُشتق غالباً من العقائد والعادات الاجتماعية، ويرضى بها المجتمع وأفراده كمعايير متفق عليها ضمنياً للسلوك المقبول (طالب الذبياني، 2015، 31).

ويُعرف عبد الودود مكروم (2008، 13) **القيم العالمية** بأنها: مجموعة القيم والمبادئ الحاكمة لسلوكيات الانسان في المستويات المختلفة من علاقاته، والتي تُعبر عن نقطة التقاء الدين والثقافة والحضارة في عقل الفرد وضميره لتحديد مسؤولياته في الحياة، التي تؤكد له مكانته في هذا العالم.

كما يُعرفها مصطفى أبو الشيخ (2009، 265) بأنها: القيم التي ترتبط بالذات الإنسانية العالمية الثابتة لا في المتغيرات من الوسائل، وتشترك الإنسانية (العالمية) في تقديسها وإن اختلف الناس حولها مثل: الحرية، المحبة، المساواة، وهي أيضاً فطرية تستجيب لحاجات الإنسان الثابتة والمتجددة في كل الأزمنة.

وعرف علاء مرواد (2010، 139) **القيم العالمية** بأنها: تلك القيم الإنسانية التي تُعزز مبدأ العلاقات الودية والتفاهم بين الأمم والشعوب ذات الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتباينة مثل قيم السلام، التسامح، المساواة، التعاطف، التعايش والعدل.

2-أهمية القيم العالمية:

يعد طلاب الجامعة عنصراً مهماً من عناصر تحسين المجتمع وتطويره، وبما أنهم قادة المستقبل، فإنه يقع على عاتقهم جزء من التطوير، وقد أصبحت دراسة القيم مركز اهتمام العديد من المتخصصين في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية، وذلك لوجودها لدى جميع الناس لأنها مكون أساسي من مكونات ثقافة أي مجتمع، ولأنها تنتظم مع بعضها البعض لتشكل نظاماً قيمياً يتحكم بسلوك الفرد ويقرره ويوجهه، كما تعد قابلة للتوريث من جيل لآخر من خلال ثقافة المجتمع ومؤسساته (رانيا مناعي، 2013، 349).

ومن هنا تبرز أهمية القيم في تحقيق التوازن النفسي للفرد وتحقيق تكيفه مع الجماعة ففقدانها قد يؤدى إلى فقدان هذا التوازن وما يصاحبه من شعور بالضياع والعجز، أي أن جفاف نبع القيم ومعانيها يؤدى إلى التوتر والقلق (منى كشيك، 2003، 84).

ويشير كل من آمنة البشير (2016، 74- 75) وحمود العازمي (2010، 85-87) إلى أهمية تنمية القيم على النحو التالي:

1- تساعد في بناء حياة الفرد وتشكيل شخصيته، وتحدد غاياته وأهدافه ووسائل تحقيق هذه الغايات.

2- تمثل القيم أحكاماً معيارية، فهي معايير يعتمد الفرد في تقييم سلوكه وسلوكيات الآخرين، وفى الحكم على الأفكار والأشخاص والأعمال والمواقف من

حيث أنها مرغوبة أو غير مرغوبة.

3- تعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف، فالقيم التي يتبناها الفرد قد تحميه من الانزلاق في الخطأ.

4- تلعب القيم دوراً رئيسياً في حل الصراعات واتخاذ القرارات عند الأفراد.

5- تعمل القيم كموجهات لخيارات الأفراد في مجالات الحياة كافة.

6- تعمل على توجيه أفعال الفرد كوظيفة دافعة في المواقف التي يتعرضون لها.

7- تدفع الفرد إلى اختيار أيدلوجية فكرية معينة، كما تلعب دوراً في تحسين إدراكات الفرد ومعتقداته.

3- مجالات تدريس القيم العالمية في مناهج علم النفس:

التعليم هو أنجح الوسائل لغرس القيم وأول خطوة في مجال تحقيق التفاهم العالمي والقيم العالمية تعليم الناس الحقوق والحريات التي يتشاركون فيها ولكي تحترم هذه الحقوق فضلاً ينبغي أن تسهم البرامج التعليمية في تعزيز التفاهم والتسامح بين الأفراد وكذلك بين المجموعات الأثنية والاجتماعية والثقافية وأيضاً المجتمعات المحلية والإقليمية والدولية.

ويشير ذياب البداينة (2011، 188-194)، فايزة مجاهد (2017، 132-133) إلى مجموعة من مجالات تدريس القيم في المناهج الجامعية كالتالي:

1-التعددية: الجامعة مجتمع متعدد ومتنوع من حيث (الدين، اللون، العرق، النوع، الثقافة الاجتماعية، الطبقة الاجتماعية، التخصص، نوع الدراسة)، فهذا الاختلاف في اللغة والثقافة والعرق واللون، لا يقف حائلاً ليعوق التفاهم والتعارف والتعايش بين الطلاب وليس مبرراً للعنف الطلابي والنزاعات والصراعات. فقد خلق الله سبحانه وتعالى الناس مختلفين: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (هود، 118).

2-**الإختلاف:** المجتمع الجامعي مجتمع متباين ومختلف يحتوي على نسبة عالية من الشباب ذو الثقافات المتنوعة، والاختلاف سنة كونية وهذا الاختلاف عنصر قوة للجامعة يعزز تكاملها وتلاحمها ومن هنا يأتي دور الجامعة في تعزيز قيم التسامح والتعايش مع الآخر واحترام الراي والراي الآخر واحترام خصوصيات الأقليات العرقية والإثنية لدى الطلاب.

3-**التعايش:** يعد التعايش أحد جوانب قدرة الفرد على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين مهما اختلفت أحوالهم، مما يدفعه لاحترامهم وقبول تنوعهم، والتعايش بين الفئات المختلفة في البيئة الجامعية مؤشر يدل على التناغم والأمان والأمن، وعكس ذلك يشيع العنف والتعصب، فالبيئة الجامعية بيئة آمنه حره للجميع لإبداء الرأي وتعلم المهارات الحياتية المختلفة، فالبيئة الصحية تتطلب الابتعاد عن استبعاد الآخر أو الإساءة له وهذا ركن أساسي من أركان الفلسفة التي تقوم عليها الجامعة قال تعالى: ﴿لا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنْ اللَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ في الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيهِمْ إِنَّ اللَّه يُحِبُّ الْمُقْسِطِين﴾ (الممتحنة، 8).

4-**العدالة:** تعد العدالة من القيم المهمة في العملية التعليمية وخاصة في المناهج الجامعية، فهي من القيم الأساسية في حق الوصول إلى الخدمات الجامعية وفي التعامل مع الطلبة وتقييم أدائهم الدراسي، وتحث المناهج الجامعية على معاملة الطلاب بالمثل كما إن أخلاقيات التدريس تتطلب من المعلم المساواة والعدالة في إدارة الصف وفى تقيمه للطلاب. قال تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ اَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالعَدْلِ إِنَّ اَللَّه نِعِماَّ يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ الله كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً﴾ (النساء، 58).

5-**السلام:** ويعنى ان يسود الوئام والتسامح بين أفراد المجتمع الجامعي وأن يكون الطالب متسامحاً مع ذاته وزملائه في الجامعة وشيوع ثقافة الحب واللين بينهم

وغياب مشاعر العنف والتعصب والكراهية وهو عنصر أساسي لبناء علاقات بناءة بين الأفراد والجماعات والدول.

6-الحوار: يجب تدريب الطلاب على مهارات الحوار الهادف وكيفية احترام الرأي والرأي الآخر، فهو من أهم الوسائل لحل الخلافات والصراعات لإرضاء جميع الأطراف والوصول إلى الفهم المشترك لأن الغلظة في الحوار لا توصل إلى تفاهم أو اتفاق قال تعالى ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (النحل، 125).

4- دور المدخل متعدد الثقافات في تنمية القيم العالمية لدي طلاب شعبة علم النفس بكليات التربية:

شكلت القيم على مر العصور إطاراً مرجعياً يحكم سلوك الأفراد ويوجه تصرفاتهم، فهي تحفظ للمجتمع تماسكه وترابطه، ولعل من أبرز دواعي الاهتمام بالقيم ما يتعرض له المجتمع حالياً من عولمة ثقافية وتذويب للقيم، ولذلك صار أمراً ضرورياً أن نؤسس لتربية قائمة على القيم لنكون قادرين على تحديد القيم التي يجب أن تُعزز وتُدعم وأي القيم يجب أن نُشكل للعيش في مجتمع متنوع ومتعدد ثقافياً، وتتولى المؤسسات التعليمية عن طريق ما تقدمه من مناهج تنمية وتقويم تلك القيم، فهي المؤسسات الرسمية التي قد أنشأتها الدولة لتقوم بتربية وتعليم الناشئة مبادئ العلوم والأخلاق والقيم والاتجاهات وتنشئتهم التنشئة الصالحة التي تخلق منهم مواطنين صالحين من أجل خدمة أنفسهم ومجتمعهم (حكيمة حمودة، 2011، 15).

وتقوم مناهج علم النفس بدوراً حاسماً في تنمية القيم العالمية لدى الأفراد من اجل الاحترام المتبادل بين الثقافات ودعم الحوار الفعال بين الثقافات وتنمية قيم السلام والتسامح والتعايش والمساواة والحوار والعدالة، وذلك من خلال تضمين تلك المفاهيم

بشكل دائم في المناهج والمقررات الدراسية، وإعداد البرامج التعليمية لطلاب الجامعات لتنمية قيم السلام والتفاهم العالمي بين الطلاب (سوى هين توه، 2002، 119-120).

كما ركز المؤتمر الدولي للتعليم على كيفية تحقيق أهداف التعليم فيما بين الثقافات، فقد ناقش إلى أي مدى يمكن أن يركز التعليم على القيم الإنسانية التي يشترك فيها الجميع عبر الثقافات، أو قدرة الثقافات على التعايش والانخراط في حوار، وأكد المؤتمر على تضمين تلك القيم في المناهج الدراسية وضرورة تطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس لكي تتلاءم مع تنوع البيئات الثقافية والاجتماعية (اليونسكو، 2003، 57)

وانطلاقاً مما سبق يتضح أن للمعلم دوراً حاسماً في تنمية وتشكيل القيم العالمية، فهو الذي يتحمل مسؤولية تربية وتعليم الأجيال القادمة، ويقف كل يوم أمـــا طلابـــه يتلقون منه العلم والخلق والسلوك السوي، ولذلك لابد أن يعتمد على مجموعـــة مـــن الطرائق والاستراتيجيات في ضوء المدخل متعدد الثقافات التي تلعب دوراً مهماً في تنمية تلك القيم لدى الطلاب كما يلي:

- وضع مقررات ومناهج دراسية تهدف الى توعية الطلاب بأهمية قيم التســـامح والسلام والتعايش والتعاون وإدراك التفاعلات والفوارق الثقافية بين الشـــعوب، وتضمين الاتجاه بين الثقافي في كافة مجالات الحيـــاة الجامعيـــة، وتـــوعيتهم بخطورة التعصب ضد الثقافات الأخرى.
- استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية تهدف الى تنمية القيم العالمية في ضوء المدخل متعدد الثقافات مثل: استراتيجيات توضيح القيم وتحليل القـــيم والنمـــو الخلقي ولعب الدور والنموذجة والتعلم التعاوني.
- تطبيق الأنشطة المختلفة التي تهدف الى تنمية روح التعـــاون الإيجـــابي بـــين

الطلاب متعددي الجنسيات من أجل انجاز عمل مشترك بينهم وتشجيعهم على المشاركة في الفعاليات الثقافية المختلفة التي تنظمها الجامعات من أجل تدريبهم على طرق التواصل والحوار الفعال في ضوء المدخل متعدد الثقافات.

- استخدام وسائط تكنولوجية ووسائل تعلم متعددة ومتنوعة تهدف الى تنمية القيم العالمية في ضوء المدخل متعدد الثقافات مثل: منصات التعلم الاليكترونية والشبكة الدولية للمعلومات، تقارير المنظمات العالمية عن التعددية والتنوع الثقافي والمقالات والتحقيقات الصحفية.
- تطبيق أساليب تقويم متنوعة كمقاييس الاتجاهات والميول واجراء المقابلات الشخصية مع الطلاب.

وقد اهتمت العديد من الدراسات التربوية بتنمية القيم العالمية من خلال المناهج والمقررات الدراسية كدراسة: بيري (Berry, 2002)، ومارشيل (Marchel, 2004)، ومحمد الخوالدة (2010)، وثريا العثمان (2014)، ورحاب اليماني (2016)، وحنان الدسوقي (2017).

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صدق فرضيه اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

1- اعداد قائمة بالقيم العالمية التي ينبغي تنميتها لدى طلاب شعبة علم النفس بكليات التربية والتي تضمنت ستة قيم رئيسة وتمثلت في (التسامح، السلام، التعايش، التعاون، العدل، الحوار) وعرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية لها.

2- إعداد قائمة بالموضوعات المقترحة في ضوء المدخل متعدد الثقافات، وعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس علم النفس وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم واعداد الصورة النهائية لها والتي تضمنت أربعة عشر موضوعاً رئيساً قُسم إلى إثني عشر وحدة.

3- تحليل محتوي المقررات الأكاديمية والتربوية والثقافية لطلاب شعبة علم النفس بكلية التربية بدمياط باستخدام قائمة الموضوعات المقترحة في ضوء المدخل متعدد الثقافات التي تم اعدادها حيث اتخذت الباحثة الفقرة كوحدة للتحليل ثم تسجيل نتائج التحليل ومعالجتها احصائياً.

4- اعداد تصور مقترح لبرنامج اعداد معلم علم النفس في ضوء المدخل متعدد الثقافات لطلاب شعبة علم النفس بكلية التربية وعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس واجراء كافة التعديلات في ضوء آرائهم ومقترحاتهم ثم اعداد الصورة النهائية له.

5- اعداد وحدة دراسية من وحدات البرنامج بعنوان" التعددية والتنوع الثقافي في مناهج علم النفس" لطلاب شعبة علم النفس بكلية التربية باستخدام المدخل متعدد الثقافات.

6- اعداد دليل المعلم وكتيب الأنشطة والتدريبات في الوحدة المقترحة.

7- اعداد مقياس القيم العالمية لطلاب شعبة علم النفس بكلية التربية ومفتاح تصحيحه.

8- عرض كل من الوحدة المقترحة ودليل المعلم وكتيب الأنشطة والتدريبات ومقياس القيم العالمية على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وتعديل كل منهما على ضوء آرائهم ومقترحاتهم واعداد الصورة النهائية

لكل منهما.

9- اجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس القيم العالمية.

10- تطبيق مقياس القيم العالمية قبلياً على مجموعة البحث.

11- تدريس الوحدة الدراسية المقترحة للطلاب مجموعة البحث.

12- تطبيق مقياس القيم العالمية بعدياً على مجموعة البحث.

13- تسجيل النتائج ومعالجتها احصائياً، والحكم على مدي فاعلية وتأثير الوحدة المقترحة في تنمية القيم العالمية لدى الطلاب مجموعة البحث.

14- تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث وتفسيرها:

1- رصد التغير في القيم العالمية لدي الطلاب عينة البحث:

قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" لكل من التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم العالمية على مجموعة البحث كما يوضح الجدول (1).

جدول (1): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمقياس القيم العالمية على مجموعة البحث

الأداة	الدرجة الكلية	نتائج التطبيق القبلي ن= (35)			نتائج التطبيق البعدي ن= (35)			الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري		
مقياس القيم العالمية	250	57,23	%22,89	3,76	219,11	%87,64	13,94	161,88	68,49

ويتضح من جدول (1) ان متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمقياس القيم العالمية (219,11) بنسبة مئوية (87,64%) وانحراف معياري (13,94)، أعلى من متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي (57,23) بنسبة مئوية (22,89%) وانحراف معياري (3,76)، كما بلغت قيمة "ت" (68,49) والفرق بين المتوسطين (161,88) وهذا يدل على ارتفاع نسبة تحسن الطلاب في مقياس القيم العالمية نتيجة لتطبيق وحدة "التعددية والتنوع الثقافي في مناهج علم النفس" من البرنامج المقترح في ضوء المدخل متعدد الثقافات لطلاب شعبة علم النفس بكليات التربية.

2- اختبار صحة فرضي البحث:

قامت الباحثة باختبار صحة الفروض البحثية، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (Spss) للعلوم الاجتماعية، وباستخدام اختبار "ت" **T test** للعينات المزدوجة.

1- للتحقق من صحة الفرض الأول والذي نص على: "**يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس في مقياس القيم العالمية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح في ضوء المدخل متعدد الثقافات لصالح التطبيق البعدي للمقياس**" استخدمت الباحثة اختبار "ت" **T test** للعينات المزدوجة **Paired Sample**، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (2):

جدول (2): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم العالمية.

القيم	تطبيق الاختبار	الدرجة الكلية	متوسط الدرجات	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	اختبار "ت"			الدلالة الإحصائية
						قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	
التسامح	التطبيق القبلي	50	11.31	%22,62	0.99	63.33	34	0.001	دال
	التطبيق البعدي		44.17	%883,4	2.76				
السلام	التطبيق القبلي	35	8.14	%23,26	0.94	42.37	34	0.001	دال
	التطبيق البعدي		29.49	%84,26	3.28				
التعايش	التطبيق القبلي	40	8.94	%22,35	0.91	48.93	34	0.001	دال
	التطبيق البعدي		35.71	%89,27	3.34				
التعاون	التطبيق القبلي	40	9.20	%23	1.11	54.43	34	0.001	دال
	التطبيق البعدي		35.17	%87,92	2.68				
العدل	التطبيق القبلي	45	10.29	%22,68	1.10	44.06	34	0.001	دال
	التطبيق البعدي		40.37	%89,71	3.79				
الحوار	التطبيق القبلي	40	9.34	%23,35	1.19	42.65	34	0.001	دال
	التطبيق البعدي		34.20	%85,5	3.15				
الدرجة	التطبيق القبلي	250	57.23	%22,89	3.76	68.49	34	0.001	دال

الكلية	التطبيق البعدي		219.11	%87,64	13.94				

يبين الجدول (2) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم العالمية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- **قيم التسامح:** بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (11.31) وفى التطبيق البعدي (44.17)، وبلغت قيمة "ت" (63.33) ومستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين التطبيقين في التسامح لصالح التطبيق البعدي.
- **قيم السلام:** بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (8.14) وفى التطبيق البعدي (29.49)، وبلغت قيمة "ت" (42.37) ومستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين التطبيقين في قيم السلام لصالح التطبيق البعدي.
- **قيم التعايش:** بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (8.94) وفى التطبيق البعدي (35.71)، وبلغت قيمة "ت" (48.93) ومستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين التطبيقين في قيم التعايش لصالح التطبيق البعدي.
- **قيم التعاون:** بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (9.20) وفى التطبيق البعدي (35.17)، وبلغت قيمة "ت" (54.43) ومستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين التطبيقين في قيم التعاون لصالح التطبيق البعدي.
- **قيم العدل:** بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (10.29) وفى التطبيق البعدي (40.37)، وبلغت قيمة "ت" (44.06) ومستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين التطبيقين في قيم

العدل لصالح التطبيق البعدي.

- **قيم الحوار:** بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (9.34) وفى التطبيق البعدي (34.20)، وبلغت قيمة "ت" (42.65) ومستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين التطبيقين في قيم الحوار لصالح التطبيق البعدي.

وللمقياس ككل؛ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (57.23) وفى التطبيق البعدي (219.11)، وبلغت قيمة "ت" (68.49) ومستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين التطبيقين في المقياس ككل لصالح التطبيق البعدي.

وعليه يتبين تحقق الفرض الأول للبحث والذي نص على: **"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس في مقياس القيم العالمية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح في ضوء المدخل متعدد الثقافات لصالح التطبيق البعدي للمقياس.**

2- للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي نص علي: "**تتصف الوحدة الدراسية المقترحة بدرجة كبيرة من الفاعلية في تنمية القيم العالمية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس بكلية التربية بدمياط** ". استخدمت الباحثة معادلة نسبة الكسب المعدل لبليك لمقياس القيم العالمية والذي حددها بنسبة (1,2) للحكم على الفاعلية وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (3) كالتالي:

جدول (3): نسبة الكسب المعدل لبليك في تنمية القيم العالمية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

القيم	تطبيق الاختبار	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الكسب المعدل لبلاك	نسبة الفاعلية
التسامح	التطبيق القبلي	11.31	50	1.51	75,5
	التطبيق البعدي	44.17			
السلام	التطبيق القبلي	8.14	35	1.40	70
	التطبيق البعدي	29.49			
التعايش	التطبيق القبلي	8.94	40	1.53	76,5
	التطبيق البعدي	35.71			
التعاون	التطبيق القبلي	9.20	40	1.49	74,5
	التطبيق البعدي	35.17			
العدل	التطبيق القبلي	10.29	45	1.54	77
	التطبيق البعدي	40.37			
الحوار	التطبيق القبلي	9.34	40	1.43	71,5
	التطبيق البعدي	34.20			
القيم العالمية	**التطبيق القبلي**	**57.23**	**250**	**1.49**	**74,5**
	التطبيق البعدي	**219.11**			

ويتضح من الجدول (3) أن نسبة الكسب المعدل لاستخدام البرنامج المطور في تنمية القيم العالمية لدى الطلاب مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة شـــعبة

علم النفس قد تراوحت ما بين (1,49– 1,54) بالنسبة لكل قيمة من قيم المقيـــاس، وبلغت (1,49) للمقياس ككل، وهي نسبة أعلى من النسبة التي اقترحها بليك للحكـــم على فاعلية البرنامج وهي (1,2)، وعلى ذلك يمكن الحكم بأن البرنامج المطور الذي استخدمته الباحثة قد ساهم بالفعل في تنمية القيم العالمية لدى أفراد مجموعة البحث.

ولحساب حجم تأثير الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية القيم العالمية لدى الطلاب مجموعة البحث، تم إيجاد مربع إيتا وحجم التأثير، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول (4):

جدول (4): قيم مربع إيتا وحجم التأثير للوحدة المقترحة في تنمية القيم العالمية

القيم	قيمة (ت)	درجات الحرية	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير (d)
التسامح	63.33	34	0.99	21.72
السلام	42.37	34	0.98	14.53
التعايش	48.93	34	0.99	16.78
التعاون	54.43	34	0.99	18.67
العدل	44.06	34	0.98	15.11
الحوار	42.65	34	0.98	14.63
القيم العالمية	68.49	34	0.99	23.49

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تراوحت قيم مربع إيتا بين (,98– ,99) بالنسبة لقيم المقيـــاس و (,99) للمقياس ككل وهذا يعني أن نسبة التباين الكلي لدرجات أفراد مجموعة البحث مـــن طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس ترجع إلى تأثير البرنامج المطور فـــي تنميـــة

القيم العالمية لأفراد مجموعة البحث وتراوحت هذه النسبة ما بين (98%- 99 %) بالنسبة لقيم المقياس وبلغت (99%) للمقياس ككل.

بينما تراوح حجم التأثير بالنسبة لقيم المقياس ما بين (14,53- 21,72) بينما بلغت (23,49) بالنسبة للمقياس ككل، مما يدل على أن حجم تأثير البرنامج المطور في ضوء المدخل متعدد الثقافات كان كبيراً حيث أحدث تحسناً في تنمية القيم العالمية لدى أفراد مجموعة البحث.

وعليه يتم قبول الفرض البحثي الثاني الذي ينص على: **تتصف الوحدة الدراسية المقترحة بدرجة كبيرة من الفاعلية في تنمية القيم العالمية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس بكلية التربية بدمياط.**

تفسير نتائج البحث:

بعد عرض وتحليل نتائج درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم العالمية، يمكن تلخيص هذه النتائج على النحو التالي:

باستعراض نتائج جدول (2)، (3)، (4) يتضح ما يلي:

أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث (الذين يدرسون الوحدة المختارة من البرنامج المقترح) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم العالمية، لصالح التطبيق البعدي للمقياس، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس القيم العالمية (219,11)، وانحراف معياري (13,94)، كما بلغت قيمة "ت" (68,49) عند مستوى الدلالة (0.001)، أعلى من متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي (57,23)، وانحراف معياري (3,76). ويتضح أيضاً فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية القيم العالمية لدى الطلاب مجموعة البحث حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لبليك (1,49) للمقياس ككل

كما بلغت قيمة (d) المحسوبة أو حجم التأثير (23,49) وهو حجم تأثير كبير، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى ما يلي:

- مراعاة مبادئ المدخل متعدد الثقافات أثناء التدريس لموضوعات الوحدة المقترحة الذي يقوم على ضمان تحقيق العدالة الاجتماعية بين الطلاب وضرورة الاستعداد للمشاركة بفاعلية مع الثقافات المختلفة في المجتمع، والحرص على تزويد كافة الطلاب دون استثناء بفرص متنوعة لتحقيق أقصي ما تسمح لهم به قدراتهم وامكاناتهم الذاتية.
- طبيعة البيئة الصفية أثناء تطبيق موضوعات الوحدة التي حرصت من خلالها الباحثة على توفير جو من المساواة بين الطلاب على اختلاف أجناسهم وانتماءاتهم وألسنتهم وضرورة التعايش معهم وتقبلهم.
- وجود التعاون بين الطلاب وإحساسهم بتحمل المسؤولية وحرصهم على تبادل المعلومات أثناء تكليفهم للعمل في مجموعات بالإضافة إلى وجود حالة من الحوار الدائم والمناقشات بين الطلاب وبعضهم البعض من ناحية والباحثة من ناحية أخرى وخلوها من التحيز أو العنف او التعصب تجاه فكرة أو رأى معين وسيادة جو من الألفة والثقة والاحترام المتبادل بين الطلاب.
- تضمين المحتوى بعض المعلومات والحقائق والمفاهيم والآيات القرآنية التي تؤكد على ان التنوع الثقافي سنة كونية بين البشر وحرص الإسلام على تحقيق العدل والمساواة والتسامح والسلام في سلوكياتهم مع أصحاب الديانات والثقافات المختلفة.
- توظيف شبكة الانترنت في تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية التي تتعلق بجمع المعلومات والحقائق عن سلوكيات وعادات وتقاليد الثقافات الأخرى وإتاحة الفرصة لهم من خلال بعض البرامج الحوارية في الاتصال ببعض المنتمين من زملائهم إلى الثقافات الأخرى من أجل تنمية قيم الحوار لديهم.

- دراسة الطلاب لبعض القضايا والموضوعات المتضمنة بمحتوى الوحدة المقترحة والتي تتسم بالاختلاف في وجهات النظر وتستند في الأساس إلى منظومة من القيم العالمية وتحث الطلاب على تقدير التنوع بين زملائهم المختلفين عنهم عرقياً واجتماعياً وثقافياً وأن يكونوا أكثر تسامحاً معهم.
- استخدام استراتيجيات وطرائق تدريسية تحث الطلاب على ضرورة التحلي والتمسك بالقيم العالمية مثل: استراتيجيات تحليل القيم وتوضيح القيم ولعب الأدوار والحوار والمناقشة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: علاء مرواد (2010)، على كمال (2013)، آمنه البشير (2013)، إيمان مصطفي (2017)، أسماء أبو شقرة (2018)، أماني سليمان (2019).

توصيات البحث

استنادا إلى ما جاء في الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ونتائج الدراسة التجريبية فإن الباحثة تُقدم بعض التوصيات التي يمكن أن يأخذ بها المهتمين بتطوير برامج إعداد معلم علم النفس، وذلك كالتالي:

- تضمين برامج إعداد معلم علم النفس بكليات التربية بعض الموضوعات والقضايا العالمية التي تؤكد على قيم التعاون والتسامح والسلام والتعايش والعدل وغيرها من القيم الإنسانية المشتركة.
- تضمين محتوي برامج إعداد معلم علم النفس بكليات التربية بعض الأنشطة الإثرائية التي تتعلق بالتعددية والتنوع الثقافي بحيث تسمح للطلاب وتعطي لهم الفرصة في تنمية القيم العالمية لديهم.
- التنويع بين استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والمناسبة بما تتيح للطلاب حرية التعبير عن آرائهم والحوار والمناقشة مع أقرانهم وذلك لتنمية مهارات القيم

العالمية لديهم.

- تنظيم دورات تدريبية من قبل الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس لتدريب المعلمين في الميدان على كيفية استخدام وتوظيف المدخل متعدد الثقافات في البيئة الصفية.
- إجراء المزيد من البحوث في مجال تطوير المناهج في ضوء المدخل متعدد الثقافات.

البحوث المقترحة

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث وما تم تقديمه من توصيات تقدم الباحثة مجموعة من البحوث المقترحة التي تُعد بمثابة امتدادا لهذه الدراسة، والتي يمكن إجرائها مستقبلاً، وذلك كالتالي:

- تطوير مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية في ضوء المدخل متعدد الثقافات.
- دور مناهج علم النفس بمراحل التعليم العام في تنمية قيم ومفاهيم التعددية والتنوع الثقافي.
- اتجاهات معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية نحو التعددية والتنوع الثقافي.
- تطوير برنامج إعداد معلم علم النفس في ضوء المدخل متعدد الثقافات لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو التنوع الثقافي.

المراجع:

- أسماء حرب أبو شقورة. (2018). أثر استخدام الرحلات المعرفية (Web Quests) أثناء تدريس التربية الوطنية والمدنية في إكساب قيم المواطنة ومفاهيم التفاهم والسلام العالمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،** 26(1)، 417-437.
- أماني مسعد سليمان. (2019). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح وقبول الاخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- آمنة على البشير. (2016). برنامج مقترح يستخدم استراتيجية المحاكمة العقلية في تنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الآخر لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية. **مجلة البحث العلمي في التربية،** 2(17)، 67-91.
- آمين محمد أبو بكر. (2013). التعددية الثقافية في مناهج المدارس الدولية في مصر وأثرها في تنمية المهارات الأساسية للغة العربية والهوية الثقافية لدى الطلاب: دراسة تقويمي. رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ايمان مصطفي سيد. (2017). منهج الفلسفة في ضوء التعددية الثقافية لتنمية قيم التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية تصور مقترح. **مجلة العلوم التربوية،** 25(3)، 1-25.
- بكر سميح المواجده. (2010). دور كتب الثقافة الإسلامية المدرسية في حوار الحضارات من خلال نشر ثقافة الحوار والتسامح مع الآخر في الأردن. **مجلة العلوم الإنسانية،** 24(8)، 2271-2288.
- ثريا تسلم هادى العثمان. (2014). تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش مع الآخر وقياس أثره في الاتجاهات

نحو العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. رسالة دكتوراة منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

- حسين مجبل الرشيدي. (2014). التربية القائمة على التعددية الثقافية ومضامينها كمدخل لتعزيز قيم المواطنة والهوية بدولة الكويت: رؤية مقترحة. **مجلة العلوم التربوية**، (21)، 641- 695.
- حكيمة آيت حمودة. (2011). أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي: دراسة ميدانية. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (5)، 15-64.
- حمدي أحمد على. (2020). تنمية ثقافة الحوار والقيم الخلقية المرتبطة به التسامح وقبول الآخر: دراسة سوسيولوجيه لدور جامعة سوهاج من وجهة نظر طلبتها. **مجلة كلية الآداب**، 1(55)، 533-582.
- حمود خليفة العازمي. (2010). الدور التربوي للديوانية في نشر ثقافة المواطنة في الكويت. **المجلة التربوية**، 24(96)، 262-257.
- حنان إبراهيم الدسوقي. (2017). فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الحكم القيمي وقيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر**، مجلد (2)، 839-936.
- ذياب موسى البداينة. (2011). قيم التسامح في مناهج التعليم الجامعي. **المجلة العربية للدراسات الأمنية التدريب**، 27(53)، 177-205.
- رانيا عبد المولى مناعي. (2013). الدراسة بجامعة اليرموك وتأثيرها على تنمية القيم لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 14(1)، 345-370.
- رحاب أحمد اليماني. (2018). القيم الإنسانية والسلام العالمي: مهام جديدة في

رسالة الجامعة. **مجلة مستقبل التربية العربية،** 25(111)، 177-224.

- ردمان سعيد محمد. (2004). تطوير برنامج اعداد المعلم بجامعة صنعاء في ضوء المعايير العالمية: تصور مقترح. **مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية،** 1(1)، 6-20.
- سليمة فرج محمد. (2008). تطوير برامج رفع كفاءة المعلم في أثناء الخدمة في ضوء اسهامات علم النفس. **مجلة الباحث،** 5(6)، 31-84.
- سوى-هين توه. (2002). "بناء السلام والتعليم من أجل السلام، خبرات محلية وتأملات عالمية" ترجمة أحمد عطية أحمد، في (التعليم من أجل العيش معاً)، **مجلة مستقبليات،** 32(121)، 113-121.
- طالب الذبياني. (2015). واقع اسهام الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- عارف بن مرزوق السحيمي. (2011). الجامعة وتنمية قيم التسامح الفكري: الواقع والمأمول جامعة طيبة أنموذجاً. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة طيبة.
- عاطف آدم عجيب. (2014). إدارة التنوع الثقافي والسلام الاجتماعي في البرامج التلفزيونية: دراسة حالة تلفزيون السودان)، (2005- 2013م). رسالة دكتوراة غير منشورة، مركز دراسات وثقافة السلام، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- عبد الحي السبحي. (2016). أنموذج مقترح لبرنامج إعداد معلم المستقبل بكليات التربية بجامعات المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة. **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر،** (171)، 359-412.
- عبد المجيد بكاي. (2016). التنوع الثقافي وعلاقته بالقيم التنظيمية داخل

المنظمات متعدد الجنسيات في الجزائر. رسالة دكتوراة منشـــورة، كليـــة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باجي مختار– عنابة.

- عبد المجيد سيد منصور، إسماعيل محمد الفقـــي، محمـــد بـــن عبـــد المحســـن. (2007). **علم النفس التربوي**. ط5، الرياض: مكتبة العبيكان.
- عبد الودود مكروم. (2008). القيم والمواطنة: الإنسانية في حوار الحضارات مدخل تربوي جديد من أجل العدالة، التسامح، السلام، والتفاهم العالمي، **المؤتمر الدولي الأول**، جامعة المنيا، مركز سوزان مبارك الثقافي للفنون والآداب، 3-5 نوفمبر.
- عصام جمال غانم. (2012). التعليم متعدد الثقافات ومضامينه كمـــدخل لحفـــز الجودة الإدارية. **مجلة مستقبل التربية العربية**، 19(77)، 393- 434.
- علاء عبد الله مرواد. (2010). برنامج مقترح في ضوء مفهوم حوار الحضارات وأثره في تنمية مهارات التفكير الناقد وقيم التفاهم الدولي لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنصورة.
- على كمال معبد. (2013). تطوير منهج التاريخ للصف الثالث الاعـــدادي فـــي ضوء متغيرات ثورة 25 يناير 2011م لتنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الأخر. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، (51)،91-127.
- فايزة أحمد مجاهد. (2017). قيم التسامح والتعايش مع الآخـــر فـــي المنـــاهج الدراسية الجامعية وما قبل الجامعية رؤية مقترحة في ضوء بعـــض التجـــارب العالمية. المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مجلد (1)، 109- 138.
- فرح عبد العزيز المطوع. (2019). التنوع الثقافي بين طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر معلماتهن: دراسة حالة. **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، 43(3)، 14-51.

- فوزي عبد السلام الشربيني، عفت مصطفي الطناوي. (2001). **مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- كريستين زاهر حنا. (2020). منهج مقترح في ضوء مدخل الثقافات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الحرة والاتجاه نحو الاخر لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة البحث العلمي في التربية،** 15(21)، 383-409.
- محمد بن حمود العامري. (2016). الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية. **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية،** 7(1)، 221-241.
- محمد عبد الرحمن الخوالدة. (2010). تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء مبادئ التفاهم الدولي والسلام العالمي. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- محمد علي عليوة عزب. (2003). إعداد معلمين لتعليم عالمي متنوع الثقافات والاستفادة من ذلك في مصر. **مجلة كلية التربية بالمنصورة،** 2(52)، 64-100.
- محمد مصطفى الشيخ. (2015). إعداد المعلم عالمياً، **المؤتمر العلمي الرابع والعشرون: برامج إعداد المعلم في الجامعات من أجل التميز،** مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 184- 225.
- محمود فوزي حمد. (2012). **التربية واعداد المعلم العربي ارهاصات العولمة والتحديات المعاصرة.** الإسكندرية: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر.
- منى مؤتمن الأطرش. (2002). تقرير حول مشاركة الأردن في المؤتمر الدولي للتربية. **مجلة رسالة المعلم،** 41(1)، 37-45.
- نبيلة عبد الخالق عوض الله. (2019). تطوير برامج اعداد المعلم المصري في ضوء بعض المؤشرات العالمية. **مجلة جمعية الثقافة من أجل التنمية،** 19(139)، 61-90.

- نسرين يعقوب خليل. (2014). الخصائص السيكو مترية لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،** 2(46)، 115-143.
- نشوى محمود شبانة. (2019). فاعلية المدخل المتعدد الثقافات في تنمية مهارات المناظرة والإقناع باللغة الانجليزية لدى طلبة المعاهد الثانوية الأزهرية التجريبية. **مجلة كلية التربية،** (25)، 1032-1049.
- اليونسكو (2003). هل فشلنا في أن نتعلم العيش معاً؟ الدورة السادسة والأربعون لمؤتمر اليونسكو الدولي حول التعليم بجنيف، من 5-8 سبتمبر، مكتب التربية الدولي بجنيف، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- Banks, J. A. (2004). Teaching for social justice, diversity, and citizenship in a global world. In *The educational forum*, 68(4), 296-305.
- Berry, J. (2002). Forgiveness Among the Virtues. *Journal of Leadership,* Organization Studies, 9(1), 3-44.
- Gay, G. (2010). Acting on beliefs in teacher education for cultural diversity. *Journal of teacher education*, *61*(1-2), 143-152.
- Georgidis, F. (2014). Teachers' perception regarding culturally diverse pupils within history education in an intercultural primary school in Greece. *International Journal of learning*, 16(1), 153-167.
- Harrison, J. A. (2001). Developing intercultural communication and understanding through social studies in Israel. *The Social Studies*, 92(6), 252-259.
- Joseph, D. (2011). Cultural Diversity in Australia: Promoting the Teaching and Learning of South African Music. *Australian Journal of Music Education*, *(1)*, 42-56.
- Marchel, C. A. (2004). Evaluating reflection and sociocultural awareness in service-learning classes. *Teaching of Psychology*, 31(2), 120-123.
- Onder, I., Kaplan, A. O., & Besoluk, S. (2011). A Sample Science Education Activity in Multicultural Environment. *Online Submission*, *8*(1), 110-117.
- Pierce, J., & Widen, H. (2017). Visceral pedagogy: Teaching challenging topics emotionally as well as cognitively. *Journal of Geography*, *116*(2), 47-56.

- Rice, D. (2012). Leadership Strategies Utilized by Principals in a South Texas School District to Support Multicultural Education. Northcentral University, United states Arizona. Retrieved from ProQuest Dissertations & theses: full text. (Publication no. AAT 3497817).
- Sinese, S. (2015). Multicultural Approaches to Communicating in the Classroom (Doctoral dissertation).
- Tibbitts, F. L. (2020). Deliberative democratic decision making, universal values, and cultural pluralism: A proposed contribution to the prevention of violent extremism through education. *Prospects*, 48(1-2), 79-94.
- Tonga, D. (2016). Social Studies Education in Turkey and Islam. *Online Submission*, 8(1), 98-106.
- UNESCO. (2006). UNESCO guidelines on intercultural education. UNESCO section of education for peace and human rights, Division for the promotion of quality education, Education sector, France.
- what is multicultural education approach, available for https://www.igi-global.com/dictionary/multicultural-approach/19527